

الوحدة "3"

هاء الكناية

- **تعريفها:** هي هاء الضمير الزائدة* عن بنية الكلمة والتي يكتفى بها عن الواحد المذكور** الغائب .

- **إنتبه:**

- * هاء الكناية دائما زائدة عن بنية الكلمة (أي أنها لا تشمل الهاء الأصلية مثل: {نَفَقَهُ} ، {وَجْهَهُ} ، {يَنْتَهُ} لأن الهاء فيها من بنية الكلمة وليست بهاء ضمير زائدة)
- ** يشار بهاء الكناية عن الواحد المذكور الغائب فقط: (أي أنها لا تشمل الهاء الدالة على الواحدة المؤنثة في {عَلَيْهَا} ، والمثنى بنوعيه في: {عَلَيْهِمَا} ، وجمع الذكور في {عَلَيْهِمْ} ، وجمع الإناث في: {عَلَيْهِنَّ} فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية)

- **فاندهتها:** الإيجاز والاختصار.

- **وقوعها:** تنصل بالأسماء والأفعال والحروف ، ويجمعها قوله تعالى: {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ}

- **إعرابها:**

- الأصل فيها البناء على الضم مثل: {لَهُ} ، {مِنْهُ}.
- تبنى على الكسر : إذا وقع قبلها كسر أو ياء ساكنة مثل : {بِهِ} ، {عَلَيْهِ}
- **إستثناؤها:** إستثنى حفص موضعين قرأهما بالضم مراعاة للاصل وهما:
 - ١- {وَمَا أُنْسَانِيَهُ} بالكهف.
 - ٢- {عَلَيْهِ اللَّهُ} بالفتح.
- **أحوالها:** لها أربع حالات:

١- أن تقع بين حرفين متحركين

- **مثالها:** قوله تعالى : {إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}.

- **حكمها:** صلتها* بواو ممدودة إذا كانت مضمومة، وبياء ممدودة إذا كانت مكسورة.

- * الصلة: إشباع الضمة لتتولد منها واو ساكنة مدية، وإشباع الكسرة لتتولد منها ياء ساكنة مدية.
- تثبت الصلة في حالة الوصل، وتحذف في حالة الوقف.

- مقدار مداها: بحسب ما بعدها:

1. إن لم يكن بعدها همزة:

- توصل بمقدار حركتين
- وتسمى "صلة صغرى"
- تكون حينئذٍ من أنواع المد الطبيعي
- مثل: {بُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا }

2. إذا وقع بعدها همزة:

- تكون حينئذٍ من المد المنفصل ... فتأخذ حكمه.
- تمد لحفص من طريق الشاطبية بمقدار 4 أو 5 حركات
- وتسمى "صلة كبرى"
- مثل: {وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}.

- استثناؤها: يستثنى لحفص فيها ثلاث كلمات :

○ ما يقرأ بسكون الهاء:

- "أرجه" في موضعها :
- {قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ} بالأعراف.
- {قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ} بالشعراء.
- "القه" في قوله تعالى: {اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ} بالنمل.
- ٢- ما يقرأ بضم الهاء من غير صلة:
- - كلمة "يرضه" في قوله تعالى: {وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ}.

٢- أن تقع بين ساكنين

- مثالها: قوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} - {وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ}
- حكمها: لا صلة فيها إطلاقاً لجميع القراء.

٣- أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن

- مثالها: قوله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}
- حكمها: لا صلة فيها إطلاقاً ؛ حتى لا يلتقي ساكنان وصلاً .

٤- أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك

- مثالها: قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} - قوله تعالى: {خُذُوهُ فَغُلُّوهُ}
- حكمها: عدم الصلة لحفص. إلا في موضع واحد يصلها حفص: وهو قوله تعالى: {يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا} في الفرقان ، وذلك تشبيهاً بحال العاصي.
- * فائدة: علامة هاء الكناية التي تقرأ بالصلة هي واو صغيرة أو ياء صغيرة تكون بعدها حسب حركتها؛ إشارة إلى المد؛ لأن حرف المد محذوف رسماً فعوض عنه بالحرف الصغير.

تذكّر



- هاء الكناية هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب .
- الأصل في هاء الكناية البناء على الضم ، إلا إذا سبقت بكسر أو ياء ساكنة.
- لهاء الكناية أربعة أحوال في الكلمات يجب مراعاة أحكام كل منها .
- علامة هاء الكناية التي تقرأ بالصلة هي واو صغيرة أو ياء صغيرة تكون بعدها.



إختبر معلوماتك

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- هاء الكناية هي والتي
- ٢- تتصل هاء الكناية ب..... و..... و.....
- ٣- إذا وقعت هاء الكناية بين متحركين وجب صلتها ب..... أو
- ٤- الحكمة من وصل هاء الكناية في { وَيَخُذُ فِيهِ مَهَانًا } هو

ب- أكتب حكم هاء الكناية أمام الأمثلة التالية مع بيان نوعها :

- { خُذُوهُ فَغُلُّوهُ } :
- { تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ } :
- { قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ } :
- { وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ } :
- { وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } :

